الشاعر الكويتي سعد الجوير في فرع اتحاد الأدباء عدن

شهد يوم الثلاثاء قبل الماضي بفرع اتحاد الادباء بخورمكسر فعالية أدبية احتفاء بالشاعر الكويتي سعد الجوير "بمعية" الشاعر المدحجي وفتحي أبو النصر بعد زيارة أدبية خاطفة لعدن قدم فيها الشاعر والناقد الكويتي الشاب قراءة شعرية ونقدية لفضاءات "منحى" من مناحي شعرنا اليمني وقد قدم الفعالية الشاعر المدحجي، وشارك في الفعالية الشاعر فتحي أبو النصر حيث قام الاخير بتقديم قراءات شعرية له، بينما ألقى الشاعر الكبير مبارك سالمين رئيس الفرع كلمة قال فيها : ان مجيء الشاعر الكويتي الشاب لهذه المدينة و"نثره" حبه الثقافي الصادق هنا على فضاءات هذه المدينة يكمل "بدوره" علائم حب الكويت شعباً ودولة، ووجود ثقافي كأمتداد لحبه بلاده لهذه المدينة اليمنية "عدن" وتمثل ذلكم الحب في المشاريع التربوية لبلده على ظهر المدينة منذ عشرات السنين.

متابعة / عبدالله الضراسي/ تصوير/ علي محمد فارع

الشاعر الكويتي سعد الجوير:
عشقي وحبي لمدينة عدن كبير ويزداد كلما بعدت عنها !!!

الشاعر مبارك سالمين :
علائم الحب الكويتي لعدن تتمثل في مشاريعها التربوية الضخمة على هذه المدينة

أوراق اعتماده الأدبية

قام الشاعر والناقد الكويتي في مستهل فعاليته بتوزيع أوراق اعتماده الأدبية على الحضور وهما كتابان الأول بعنوان "باربار" وهو عمل روائي تمدد على "١٧٥" صفحة من الحجم المتوسط من اصدارات عام ٢٠٠٦م وجاء في مقدمة الرواية "هي حكايات تضرب في عمق التاريخ الإنساني لاتخلو من زيادات على مر العصور، بعضها لمصالح محددة وأغلبها للامتاع والمؤانسة، قلت لنفسي هي حكايا محضة، ولأنه ليس لها مؤلف أعدت النظر في الفترة الاخيرة من العمل على هذه الأوراق فوجدت انه من غير الضروري حصر ماورد في كتاب بعينه كمرجع او حتى مصدر للحكاية الاصلية مع ضرورة إسقاط الصفة الأخيرة طبعاً».

وأما كتابه الثاني فجاء بعنوان "غريب على ضفة نائية" جان دمو : أخباره واشعاره في "١٥٥" صفحة من الحجم المتوسط صادر عام ٢٠٠٦م جاء في مقدمته "في ليلة شتوية جافة كنت قد جلست أستمع لاحدى محاضرات ملتقى الثلاثاء الثقافي في الكويت بيد أني لا أذكر عن المحاضرة شيئاً، ولا المحاضر ولا حتى الحضور، كل ما أذكره هو عندما دخل الشاعر الروائي محمد الاسعد قلت من هذه المرة؟

- قال جان دمو
- قلت لا أعرفه
- قال لا أدري
- قلت أحسن

ولم يسترسل .. انتهت تلك الليلة ، وخرج الجميع وخرجت أنا حتى فاتحت صديقاً لي بموضوعه ..

ما رأيك أن نكتب عنه شيئاً ..

ولأن الكثيرين تنكروا له هذا - الفاقد - أو العائش في الفقد، كان هذا الكتاب علنياً كنت قد أفردت له مساحة - يستحقها جداً - بين مساحات بيضاء شاسعة خالية إلا من طبول معلقة على أشجار ميتة.

قراءة الجوير النقدية

وقد " أماط" سعد الجوير رؤيته النقدية إلى جانب كونه شاعراً وروائياً حيث صدر له حتى الآن :

١) ظل لاترسمه نخلة وهو ديوان شعري صدر عام ٢٠٠٢م.
٢) ديوان طقوس صاخبة صدر عام ٢٠٠٢م ٣,) ديوان تم الكتاب صدر عام ٢٠٠٤م.
٤) ديوان خطيئة الكائن صدر عام ٢٠٠٤م.
٥) غريب على ضفة نائية قراءة نقدية صدر عام ٢٠٠٦م.
٦) رواية باربار صدر عام ٢٠٠٦م.

الشاعر غيلان في ميزان الجوير

خلال زيارته الأدبية لليمن قام الشاعر بقراءة نقدية لأدب الشاعر اليمني الشاب عبدالرحمن غيلان أسماها "غيلان وسيرة المرأة التي لن تكتمل" جاء فيها: ينتقل الشاعر عبدالرحمن غيلان في مجموعته الشعرية "سيرة أمرأة لن تكتمل" الصادرة عام ٢٠٠٦م بين حضور أنثاه وسيطرتها على القول لديه، فنجده مستلاً اياها من مستنقع النظرة العامة وما تحمله النفس من "مسلمات اجتماعية" ظالمة وغير قادرة على إعطاء صورة ولو شبه حقيقية لما يجب ان تكون عليه الأنثى في طبيعتها .. ومما لاشك فيه أن هذا كله عبارة عن تشرب لمفاهيم سابقة واتهامات مسبقة جاءت عن طريق السلطتين الدينية والسياسية اللتين ظلتا محاربتين لهذا الجنس من البشر محاربة تامة في خدمة اغراض لاينكرها أحد ولايغفل عن مؤداها أحد على جميع الأصعدة.

أول ما يرى في طرحه غيلان من ضرورة قصوى هو الموقف المضاد والضدية الأزلية بين الأنثى "جنسها بعينه" والقبيلة " الذكوري والمجتمع بما يحمل من مفاهيم" إذ الأخير يجد في ابقاء الأمور جميعها كما هي عليه راحته التامة واستقراره الكامل فلا يود بدوره ان يفتح أبواباً جديدة قد تدخله في "معمعان المعاش" وجدلية اكتمال الدائرة في الحياة اليومية! وذلك في "نصه قبيلة" إذ يقول الشاعر اليمني الشاب عبدالرحمن غيلان:

طاردتني القبيلة
حين أودعت
قبلة هذا الصباح
على خدها المخملي

وهكذا يعلن "الشاعر غيلان" اختياره بالانفتاح على الآخر والوقوف بجانب "الأنثى" خارجاً على مسار "ابعاده الازلية" التي تقف موقف الضد دائماً، باعتبار "اختيار" غيلان لايتماشى مع ما يرنو إليه المجتمع من تحفظ من شأنه استقراره على وضع منتهي وليس من صفاته التطور أو التغيير كما ذكرنا اعلاه و"غيلان الشاعر" يدرك ان المجتمع لن يكفيه مقاطعته بل ويصر عله ملاحقته ومطاردته اينما حل بافكاره وحبه الكبير لتغيير ما مضى أو الخروج عنه بأي شكل من الاشكال، حيث يظل هذا الشعور قاسياً في داخلية الشاعر حتى كأنه يلهث وراء سفر جديد ! وهو يقول : "كأن" كل الذين عارضوه مازالوا من ورائه يقتفون أثره ويسنون خناجرهم فقط بانتظار اطلالة وجهه من بعيد !!

يقول "الشاعر غيلان":

خاصمتني القبيلة
ومازلت أهفو
وما فتئت تنهش العرض

ولهذا نجد اتضاح نوع من أنواع الفهم التام والغزير يتكون لدى "غيلان الشاعر" للأنثى وهذا نابع من محاولاته المتعددة "لسبر غور قواميسها" محاولاً الخروج لذاته أولاً بصورة جديدة ومختلفة عن سابقاتها كونها مجتمعاً بكامله ولنا ثانياً محاولات جديدة للتعامل مع هذا الكائن المختلف والمتجدد أبداً من "نصه" سيرة امرأة لن تكتمل حيث يقول بهذا الصدد :

تقرأ فيه كل صباح
حياناتها الفارهة
وفي منتصف النهار
تبحث عن قصة جائعة

قد نلاحظ أنه لاجديد من حيث ان الأنثى ككائن في ذاكرة العوام من "خواصه الخيانة" واحتمال الاثم لكن "الشاعر غيلان" هنا إنما أراد التعامل مع هذا الكائن تعاملاً شخصياً بعيداً.

أما في نصه " من مذكرات ضحية" فنجده يوافينا بصرخة جديدة من صرخات الأنثى المهزومة ابداً ذاكراً العلاقة الضد بين الجنسين وما يدور بينهما وعلى أي الوجوه والقراءات تفهم هذه العلاقة، إنها جدلية قديمة قدم الخلق العالم المادي، فيظل النصر دائماً حليف الذكر والهزيمة في المقابل للأنثى وحدها هذا النوع من الصراع باتت الانثى "تعيه" جيداً وعلى أساسه تتنفس يقول الشاعر:

حين ضيعتُ وجدت
وحين اضعتك
لم أجدني

خلاصة هذه القراءة النقدية لفضاءات الشاعر اليمني الشاب عبدالرحمن غيلان في مجموعة "حضور الأنثى وانتصافها الذات في سيرة امرأة لن تكتمل" تظل رغم هذا كله متمسكة بآخر الأشياء التي تهمه معترفة بأنها لاشيء بدونه وأن الاشياء جميعها "خاصته" هي منها حيث يقول على لسان الانثى :

حتى منفضة سجائرك
تشبهني

سيدة المطر

عوض الشقاع

كنت في البهو جبيناً داكناً
ودخاناً من جنوب وضجر
كنت في البهو جواداً عربياً
يائساً من أي حرب أو سفر
إذ تهاديت: رواءً ورؤى
وتجليت: قضاءً وقدر
تدخلين القاعة الكبرى ضحى
شمس "غيمان" حقولاً ونهر
غادة بيضاء صنعانية
"بشر تحسبها غير البشر"
كنت في الركن معي سيجارتي
ودخاني حولها عند الممر
ايتها البيضاء .. ياشاعرتي
أنت من غيرتِ عنوان القمر
أنتَ من بالأمسِ اهرقت دمي
وعلى صنعاء أنزلت المطر

صنعاء : ٣١ يوليو ٢٠٠٦م

نانسي عجرم تغني في باريس ولندن

بيروت / وكالات

رغم إعلانها عن إلغاء كل حفلاتها في لبنان والدول العربية، وعودتها الى لبنان بعد أيام قليلة على العدوان على لبنان، في الوقت الذي كان فيه غيرها من الفنانين يغادرون، إلا أن الفنانة نانسي عجرم كانت قد وافقت على إحياء حفلتين في لندن بتاريخ ١٢ اب، والثانية مع الفنان الإماراتي حسين الجسمي في ١٤ آب في باريس في الكونكورد، حيث يعود ريع الحفلتين لهيئات الإغاثة لمساعدة الشعب اللبناني، ولكن ظروف انقطاع وسائل النقل البرية خصوصاً عبر سورية عن طريق شمال لبنان في نقطتي الحدود اللبنانية السورية في العريضة والعبودية، حال دون مغادرتها لبنان الى لندن أو باريس عبر مطار دمشق، ما حدا بالفنان حسين الجسمي لإحياء حفلة باريس وحده.

وبعد إعلان وقف إطلاق النار في لبنان وعودة النازحين تدريجياً الى قراهم ومدنهم، تستأنف نانسي نشاطها الفني بحفلتين في باريس في ٢٣ آب الجاري، وتليها حفلة في لندن في ٢٨ من الشهر الجاري ايضاً.

وفي اتصال مع نانسي في بيروت أكدت أنها تسكون حاضرة في الحفلتين، لأن واجبها الوطني يكمن في دعم شعبها من خلال مد جسور الفرح من لبنان الى العالم كله.

مهرجان إب السياحي
حدائق إب المعلقة تجذب السياح وضيوف

استطلاع/ د. زينب حزام

أقيم في الأول من شهر اغسطس الجاري مهرجان إب السياحي افتتحه نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، بكلمة رحب فيها بالضيوف ودعا إلى تشجيع السياحة في هذه المنطقة الخضراء.

كما دعا الجماهير اليمنية إلى دعم الشعب العربي في لبنان وفلسطين ثم تم عرض لوحة أوبريت يمني مكوناً من ٧٠٠ طفل وطفلة، وقد نال هذا الاوبريت اعجاب الحضور حيث برز الفن والتقاليد اليمنية في إب .. وتعتبر إب الخضراء أكثر المدن اليمنية التي تستهوي الزائر نظراً لأصالتها وجمال شواطئها وروعة مناظرها الطبيعية ولما تمتاز به من فن معماري فريد .. هذا بالاضافة إلى ماعرف عن أهل اليمن من الصفات الحسنة مثل اكرام الضيف، وحسن معاملة الزائر، ومما يجذب الزائر إلى مدينة إب هو حدائقها المعلقة والمساكن المبنية فوق المدرجات الخضراء والتي يعود تأسيسها إلى ٣٠٠٠ سنة.

وفي مدينة إب الخضراء العديد من المواقع السياحية والمدن التاريخية والمناطق الاثرية وتكثر فيها الحرف اليدوية والصناعات الخفيفة.

المدرجات الخضراء

أهم ما يجذب السائح في إب تلك المدرجات الخضراء المزينة بأشجار الرمان والتفاح والازهار والورود النادرة التي لايمكن رؤيتها إلا في هذه المدينة الخضراء.

ان مايجذب السياح الأجانب أسواق إب الشعبية والتحف المصنوعة من الخشب النادر، اضافة إلى الاقمشة الحريرية والقطنية المطرزة بالحرير الملون والتي تباع باسعار رمزية تهدف إلى تشجيع السياحة إلى إب الخضراء.

لقد ابدع الفنان في تثبيت المدرجات والحدائق الخضراء المعلقة والتي شيدت عليها القصور والقلاع والمنازل المزينة بالزخارف النباتية والنقوش وهي متداخلة بصورة تدعو إلى الاعجاب بدقة نقشها وجمالها وتناسقها.

الفن المعماري في المدينة

ان التقدم الذي شهده الفن المعماري لمدينة إب الخضراء وشوارعها المملوءة بالنافورات والاشجار تدعو إلى تشجيع الاستثمار السياحي فيها وهي تعتبر آية في الجمال الإلهي الذي لايمكن ان نشاهده إلا في المناطق الخضراء.

ومدينة إب من أجمل المدن اليمنية المتميزة بجمالها الخلاب للطبيعة والطقس الدافئ في الشتاء والصيف والحضارة التي تشهدها هذه المدينة ذات القيمة التاريخية الاقتصادية والأهمية السياحية يجب حمايتها والمحافظة على المواقع الاثرية فيها.

حضارة عريقة

شهد الفن المعماري لمدينة إب الخضراء تقدماً ملموساً بتشييد الجامعات والمعاهد الفنية للاستفادة وفيها تقع مدينة العدين والتي تم تأسيسها في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي كمركز للدولة الاسماعيلية، والعدين منطقة اشتهرت بزراعة البن اليمني المعروف، وارتبط ذكرها بجمال الطبيعة بواديها المشهور وادي الدور والذي تغنى به أهل اليمن.

إنعاش السياحة

تعمل الدولة اليمنية على تنشيط السياحة في مدينة إب الخضراء، وتشجيع السائح اليها، ودعم المستثمرين المحليين والأجانب وتشجيع البناء الفندقي السياحي حتى يتمكن السائح الى الحصول على المسكن المناسب، كما تقدم الدولة اليمنية بالحماية الامنية للسائح وتشجيعه للزيارة هي المدينة الخضراء والتعرف على مواقعها الاثرية والسياحية، حتى يتعرف السائح على حضارة اليمن وتاريخها العريق .

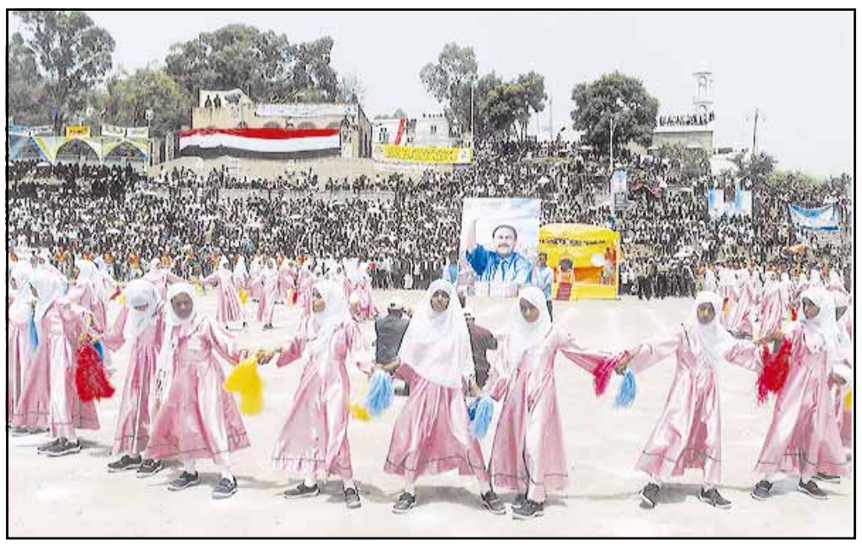

قيثارة العشق وشاعر

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

ولد نزار قباني في حي "الشاغور" بدمشق القديمة ثم عاد إلى مقابر الشاغور ليدفن بجوار اخته التي انتحرت حين كان صبياً. عاد إلى جوار أبيه وأمه وإلى جوار جده خليل القباني أحد مؤسسي المسرح العربي.

ويبدو أن نزار كان يتعجل الرحيل ليقابل ابنه توفيق في العالم الآخر والذي سبقه منذ ربع قرن.

نزار قباني شاعر تغنى بالمرأة والوطن وهو الشاعر الذي انفطر قلبه على ما سمي بالنكسة وقد مات ممدوداً ومحروقاً بطعم الهزائم التي عشقتها الأمة فتعجل الموت ليلحق بمعشوقته الجميلة وزوجته "بلقيس" التي قتلتها الأيادي النجسة في بيروت وهي تعمل بالسفارة العراقية وهو المشهد الذي يتكرر عشرات ومئات المرات يومياً في شوارع المدينة المشرقة "بيروت".

لقد ثار نزار قباني على وضعية المرأة في الشرق وعلى كل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحرقه المحافظون بالنار لقد كان يكتب عن المرأة ليحررها وينقذها من أظفار رجال القبيلة ولعب على المكشوف ورفض ان يلعب خلف الكواليس وعلمنا كيف نحب حينما قال:

(لن ندخل نادي المتحضرين
مالم تتحول لدينا المرأة من شريحة لحم إلى معرض من الازهار).
وعلمنا كيف نصرخ حين تكون مساحة الجرح أكبر من ان نتحملها حين قال:
انعي لكم كلامنا المثقوب
كالأحذية القديمة
ومفردات العهد والهجاء والشتيمة
انعي لكم نهاية الفكر
الذي قاد إلى الهزيمة
مالحة في فمنا القصائد
مالحة ضفائر النساء
والليل والاشعار والمقاعد
مالحة أمامنا الأشياء يا وطني الحزين
حولتني بلحظة من شاعر يكتب شعر الحب والحنين لشاعر يكتب بالسكين والآف ما نحسه أكبر من أوراقنا لابد أن نخجل من اشعارنا إذا خسرنا الحرب، لاغرابة لأننا ندخلها بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة بالعنتريات التي قتلت ذبابة لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والدبابة.

وقد صودرت القصيدة ومنع نزار قباني من دخول مصر وحين ارسل إلى جمال عبدالناصر قصيدته أصدر جمال عبدالناصر تعليماته على الفور بإلغاء التدابير التي اتخذت ضده وضد قصيدته .. وقد طالب نزار بنفسه برلمان سوريا لمحاكمته بسبب قصيدة كتبها بعنوان " الخبر والحشيش والقمر).

كان نزار يهاجم الذاكرة الميكانيكية التي هي عاهة الشعر العربي سواء كانت هذه الذاكرة قومية او تاريخية أو اكاديمية مدرسية لأن الذاكرة في نهاية الأمر هي تقليب الأشياء وهو يعترف بأننا أكلنا خلال خمسمائة عام من عصور الانحطاط سمكاً مجلداً حتى تسممنا بمادة الزئب. اصيبت بلاغتنا بفقر الدم .. ان أهم ما فعله الشعر العربي الحديث وعلى رأسه شعر نزار قباني أن انهى تجارة السمك المجلد واتجه إلى البحر فالبحر لدى نزار هو النموذج الانقلابي الأمثل حيث الماء يثور على وضعه كل لحظة ويناقض نفسه في كل لحظة.

لقد كان نزار يرى ان الكاتب العربي في هذه المرحلة التاريخية عليه ان يؤمن بالشرط الانقلابي حتى يصبح متسولاً على أبواب المقاهي التي يقرأ فيه الراوي قصة عنترة وابي زيد الهلالي وحتى لايبقى حاجباً على باب السلطان عبدالحميد في الاستانة أو عضواً في حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا أو وزيراً بلاحقيبة في حكومة المحافظين في انجلترا.

فالمكان الطبيعي للكاتب العربي المعاصر هو في صفوف الانقلابيين والرغبة في تغيير جلد العالم العربي وتغيير دمه وهذا هو الهدف العام الذي تركض باتجاهه كل الخيول وان اختلطت طريقة الركض واسماء الجياد.

لقد كان نزار يؤمن بأن الشعر يجب ان يبقى ماء جارياً لا ماء معبأ في زجاجات كان يؤمن بأن هذا العصر لايحتاج إلى شاعر يحرك فيه غريزة الطرب ولايهز له سريره حتى ينام ولكنه كان يبحث عن شاعر يؤرقه ويثير اعصابه ويغرز في جلده دبوساً من نار جهنم.

كان يرى ان كثيراً من شعرائنا مثل الاتوبيسات تنحرف يميناً ويساراً على عواصم الوطن العربي حاملة في صناديقها الخلفية ملابس التمثيل عناوينها حسب مقتضى الحال.

ان شاعرنا في رأيه لايمكن ان يختار النار والثلج معاً ولايمكنه ان يكون في الغابة والمدينة معاً ولايمكنه أن يكون من النجاة وفي الموت في الوقت نفسه .. فالكتابة هي لعبة يومية مع الموت مثلما فهمها كل من (هيمنجواي - كافكا - لوركا - كامي وغيرهم). ممن عاشوا حياتهم في البرزخ الفاصل بين الحياة والموت.

لقد كان نزار يعيش في البرزخ الفاصل بين الحياة والموت ولكن هل مات حين كانت عيناه ترى الحوائط البيضاء واللون الأبيض الذي كانت ترتديه اللون الذي لايصرخ ولايفرح ولايغضب ولايرى ولايسمع اللون "السيبيري" الذي كان يزيد من شعوره بالنفي والغربة والموت .. هل مات نزار قباني؟ أم سيظل عطره في اعماقنا يذكرنا دائماً برائحة البارود الذي يخترق أجسادنا وأطفالنا في فلسطين ولبنان والعراق وبقايا

من مجموعته القصصية (وشمسان للأرض والحبيبة)

قصة قصيرة

الشطرنج .. والطائرات

طه حيدر

في ما مضى لم يكن يعرف اصول الحركة الصحيحة، كانت نقلاته مضطربة مشوشة، مثل رجل ريفي يلج المدينة، لأول مرة رأسه كالمكوك تتلاقفه نيوناتها تتقاطع أمامه تشكل اضواؤها قوس قزح .. هكذا بدا له الأول عندما سلط عينيه نحوه .. فيما امتدت يده اليمنى تدور - بعفوية - زر مذياع قديم تجاوز عمره الثلاثين بعامين .. فانساب صوت (عبدالوهاب) أنس الدنيا وأرح نفسك وبالك » تنساب هي الاخرى يده تلجم الصوت .. تدور اغنية فرح اخرى تختفي .. تظهر اصوات متحشرجة .. يتركه هكذا مازالت عيناه ترقبان الصبيان.

"نقلاتي" أجمل كان الثاني أصغر من صاحبه بعامين، ولكنه أكثر فطنة، نطق الجملة، وهو يحاول زعزعة عزيمة صديقه القديم.

"حصانك متعب ومطوق"، همست حنجرة الأول، انفرجت شفتا الثاني عن ابتسامة، ولحقها حصاني في حالة حصار كل الخيول المتبعة ستحاصر خيولاً ولى زمانها.

في ذات اللحظة ماتت الاصوات المتحشرجة عاودت المذياع الحياة .. ان الخيول العربية هي أعرق الخيول في العالم .. وقد اهدت احدى الشخصيات العربية، واحداً منها لأحد مسؤولينا الكبار، وطلبت منه ترويضه .. وعدم ذكر اسمه لئلا يزعجه الذين لايفقهون قيمة الصداقات بين الشخصيات الكبرى.

ويصمت المذياع هنيهة:

"هنا دار الاذاعة الإسرائيلية"

واصل الصبيان النقلات وواصلت القلاع تساقطها الافيال .. شرعت الدنيا تموج بأعين "الملكين" تضيق .. تصفر .. تسود، المذياع القديم صار جديداً يصدح يتجلى كسجادة اصفهانية قديمة .. جديدة.

الصبي الثاني .. سيستسلم ملكك أجنحته تتكسر، تتهاوى.

الصبي الأول - ليس هذا ملكي .. لقد وضعوه ونصبوه ملكاً .. انه دمية كالكثير من الدمى التي تحكم على رقعة الشطرنج، وفي .. سماء بيروت قامت احدى طائراتنا بجولات استطلاعية لمراقبة تحركات "المخربين".

ما انفك المذياع يواصل حديثه، والصبيان اللعب.

الصبي الثاني: كش ملك، سيموت قريباً.

الصبي الأول: بقي قليل لكنه سيموت.

تململت رجلاه معلنتين رغبتهما في الحركة : "سأقتله قبالة المكان لكن خارجاً"، المذياع يتكلم .. صوت من بعيد "طيران ثانية" إلى "الملاجئ" لكن صوت الطائرات امتص الصوت البعيد .. المذياع .. الصبيين، وصوته هو كذلك.

خرج بعد أن تقيأت الطائرات ما باحشائها، خرج صوت المذياع، الصبيان كانا في الخارج، ولكنهما اشلاء منقطعة عن الحياة.

وحدق ملياً .. يد طوح بها قرب الملجأ، تقبض بقوة على الملك الشطرنجي، وتناهى إلى مسمعه صوت المذياع يلعلع " قامت طائراتنا بجولات استطلاعية اعتيادية .. اعتيادية".

بيروت ١٩٧٩م